

٠٠٠٢٠٦٠١٤٤٦

حرب المخيمات إعادة دخول القوات السورية إلى بيروت الغربية خلال

السورية إلى بيروت، بعد قصاصة من مجلة تتضمن خبراً حول إعادة دخول القوات
سوريان إلى بيروت أن خرجت في ١ أيلول ١٩٨٢، حيث دخل في حينها لواءات
وإطلاق سراح الرهائن الغربية في ١٩٨٧، وكان الهدف ضرب منظمة التحرير
سوفيتية لإعادة ترتيب خوفاً من تدخل خارجي لإخراجهم. ويُذكر وجود محاولات
الوضع اللبناني استناداً لروح الاتفاق الثلاثي.

بعد دخول القوات السورية الى بيروت الغربية

حل «شهابي» يحسم الخلاف بين الحكم والحكومة

في الوقت الذي يتفجر فيه
الخلاف في شكل حاد بين رئيس
الجمهورية أمين الجميل
ورئيس الحكومة رشيد كرامي
تدخل القوات السورية الى
بيروت الغربية. هذا الدخول
يشكل حدثاً غير عادي لأنه
تجاوز للخط الأحمر الذي
وضعه اتفاق فيليب حبيب في
العام ١٩٨٢ حين غادرت
القوات السورية والفلسطينية
بيروت. ماذا يترتب على هذا
الدخول؟ هل هناك تغطية
دولية؟ ما هو مصير الخلاف بين
الرئيسين؟ ثمة محاولة
للإجابة...





بيروت - عبد الهادي محفوظ

«ان المحنة اللبنانية نضجت وحن قطافها. وان كل شيء يسير في اتجاه الوفاق سواء في الشارع وبين الناس او سواء في الاوساط السياسية». هذا الكلام نقله عن الرئيس اللبناني أمين الجميل نقيب المحررين في الصحافة ملحم كرم بعد لقاء مطول معه. والنقيب كرم لم يخف ان الرئيس الجميل متفائل وانه ردد امامه ان الخروج من النفق المظلم لم يعد بعيدا خصوصا وان هناك استحقاقات والمجاهات عربية تحتم تضامنا عربيا متماسكا لمواجهة كل الازمات المقبلة...»

وفي هذا السياق لا يرى الرئيس الجميل ان الرهان على المتغيرات الخارجية يمكن ان يفقد لبنان. كلام الرئيس اللبناني هذا فاجأ المراقبين السياسيين ذلك ان الخلاف الداخلي بين الحكم (رئاسة الجمهورية) والحكومة هو احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى تقادم الازمة اللبنانية منذ الانقلاب الذي قاده الدكتور سمير جعجع على الرئيس السابق للقوات اللبنانية، والذي ادى عمليا الى تعطيل «الاتفاق الثلاثي» الذي وقعته الميليشيات المتحاربة في دمشق. فالخروج من الازمة في نظر رئيس الحكومة رشيد كرامي يفترض استقالة الرئيس الجميل.

والرئيس كرامي «تسهيلا منه» لاجساد «المخارج» اقترح استقالة جماعية للرئيس الجميل وللوزراء انطلاقا

من قاعدة «من ساواك بنفسه ما ظلمك». لكن الرئيس الجميل رفض فكرة الاستقالة واعتبر ان الدعوة لها تتم تحت تأثير ضغوطات خارجية وتحديدا سورية.

والملت للنظر ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية يأتي في سياق هذا التنافس بين الحكم والحكومة. فاذا كان الرئيس أمين الجميل قد قام بجولة خليجية فان رئيس الحكومة رشيد كرامي اوفد الى البلدان الخليجية رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير البابا ليشرح وجهة نظر الوزراء المسلمين من الازمة اللبنانية ولتحديد مسؤولية الرئيس الجميل في تدوير الوضع اللبناني وفي غياب المشاركة بالحكم منذ ١٥ كانون الثاني / يناير الفائت. والمهم هنا هو معرفة موقف دمشق الفعلي من الدعوة الى استقالة الرئيس الجميل. هل هذه الدعوة لا رجوع عنها... هذا هو السؤال المركزي. فدمشق تلتزم الصمت والدعوة تقتصر على حلفاء دمشق اللبنانيين من كرامي ونييه بري ووليد جنبلاط والرئيس السابق سليمان فرنجية الذي حدد مهلة لهذه الاستقالة بـ ١٥ في مطلع شهر ايلول /

سبتمبر المقبل. المستقبل القريب هو الذي يضيء الكثير من الغموض. فبالخطة الامنية التي تتم بتنفيذ واشراف سوري مباشرين هي التي ستوضح ما اذا كان الوضع اللبناني قد عاد من جديد «كافية» ليكون تحت رعاية دمشق. وبالتالي فان مصير الرئيس الجميل يكون عندها مرهونا للارادة السورية من دون حاجة لتعبير «ضارجي» عبر

● محاولة سوفياتية لاعادة ترتيب الوضع اللبناني استنادا الى «روح» الاتفاق الثلاثي.

لسان الحلفاء. فالحديث الراهن الاساسي هذه الايام هو عودة القوات العسكرية السورية الى بيروت «مصحوبة» بقرار سوري بتحقيق الامن ويضرب اية جهة تحاول تعطيل المسيرة الامنية سواء من الحلفاء ام من غيرهم. اما لماذا نزول القوات السورية الى بيروت هو حدث غير عادي فذلك لان هذه القوات كانت قد خرجت من بيروت في صيف العام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي في ظل الاتفاق الذي توصل اليه المبعوث الاميركي فيليب حبيب. فالقوات السورية ومعها قوات منظمة التحرير الفلسطينية خرجت «باتفاق دولي» اشرفت عليه واشنطن. وبالتالي فان عودة القوات السورية الى بيروت